

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

30-07-2006

الصفحات :

10

العدد : 15803

المسلسل : 50

وزارة للمرأة وزيادة العاملات في المجال الصحي والمشاركة في النوادي الأدبية

٨ مشاركات
في ندوة
"المدينة"
يجادلن
البيعة للمليك
ويطالبن
بزيادة من
الإنجازات



أشار عدد من السيدات السعوديات العاملات في مجالات مختلفة بالإنجازات التي حققتها خادِم الحرمين الشريفين خلال عام واحد فقط منذ توليه البيعة، خاصة تلك الإنجازات المتعلقة بالمرأة التي حققت قفزة كبيرة على مختلف الأصعدة أبرزها زيادة مجال الوظائف المتاحة لها وبخولها في مجالس إدارات الغرف التجارية إلى جانب مساهمتها برأيها في مجلس الشورى وما يتخذ من قرارات تهمها، بالإضافة إلى تشكيل هيئة عليا للأسرة ومساهمتها في الحوار الوطني وزيادة فرص الابتعاث للخارج وغيرها من الإنجازات التي خيمت المرأة ودعمت موقفها في المجتمع. ودعا هؤلاء، من خلال ندوة "المدينة" التي جاءت بعنوان المرأة السعودية بعد عام من بيعة المليك، إلى إنشاء وزارة تعنى بشؤون المرأة لرفع وعي الأسرة وزيادة هامش الحرية في الصحافة والثقافة ومشاركة المرأة في النوادي الأدبية ووجود مديرات للمستشفيات وإقامة مراكز علاج للمبهمات وزيادة عدد النساء العاملات في المجال الصحي حيث لا يتجاوز عددهن 17٪ فقط من الموجودات في هذا المجال. وانتقدت السيدات على أن تقوم المرأة بجميع واجباتها قبل أن تطلب حقوقها وان تنفق الأعمال المكلفة بها وتؤذي حق الآخرين بنية الانتفاع والانتفاع وأخيراً أن تفعل كل ما هو ممكن لرفعها وطنها رداً للجمل فالسؤال لا يكون ماذا قدمت لي بلدي إنما ما الذي قدمته أنا لهذه البلد الطيبة لان عطاء بلاتنا كنساء لا حدود له. وفيما يلي نص الندوة التي أقامتها "المدينة" واستضافت خلالها ٨ سيدات في مختلف التخصصات.

• سمر السقاف: فرص الابتعاث جددت الروح وقتحت آفاقاً واسعة لتعليم المرأة • حصة العون: إحساس خادِم الحرمين بالناس جعل دمهته تدرِف أمام شعبه

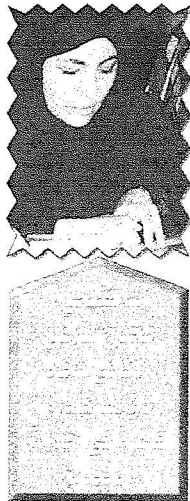
والأمال أكثر.

مها فتحي: في ظل الإنجازات التي يشهدها الجميع للمرأة السعودية في بلادنا، بأن هناك مساحات قابلة للتطوير فهناك مساحات من الممكن أن نشغل عليها أكثر من العام الماضي حتى نستطيع أن نصيف على هذه الإنجازات إنجازات نوعية وأكثر من كونها كمية، وهناك موقفات لهذه الإنجازات خاصة فيما يتعلق بالمرأة أولها بأن المرأة ينقصها التمكين الديني، وتريد بذلك أن يبرز جمال التطبيق حينما يكون هناك فعل واع متفهم ومدرك بأن هذا الدين والشريعة أتى ليسهل ويضبط ويرتقي بحياة الناس وليس لعرقلة الإنسان حيث ما تكون المصلحة تكون الشريعة الإسلامية دائماً وأبداً.

والسؤال: هل المرأة على وعي كاف بما أعطتها الشريعة الإسلامية؟ وما هي الشريعة الإسلامية المطلوبة لتستطيع أن تكون عضواً فعالاً في المجتمع وعضواً يقوم بدوره وواجبه كأداة تنموية تعجزية؟ نحن ثقافة وإجبات ولسنا ثقافة حقوق لأننا حين نقف أمام الله عز وجل لن نسأل عن ما أعطينا من حقوق إنما نسأل عن ما أنبأنا من واجبات فترديد العبارات بما يراه النموذج الغربي هو ما يوقعنا في الإشكالية لعدم الفهم بل ما يفهم اليوم وكأننا نطالب بان يكون هناك نموذج غربي بينما نحن نطالب بوجود النموذج الإسلامي الذي يصفنا إسلامياً لكي نقوم بواجباتنا كأداة فاعلة في مجتمعاتنا للتطور والنمو.

المرأة والمساواة
المدينة:

نحن نؤيد المساواة فهي مبدأ إسلامي ولا أحدثت عن المساواة التي يريدنا الغرب، فهي ليست مرجعيتنا فمرجعيتنا أقدم من الغرب والسؤال هنا لماذا أصبح الغرب هو المعيار؟



واحد حقق خادم الحرمين إنجازات فريدة ليست خافية على احد بالذات فيما يخص المرأة وشؤونها جميع الروافد سواء كانت تعليمية أو ثقافية أو أدبية وإعلامية واقتصادية بالفعل نشهد نهضة سائبة كبيرة، ووجود المرأة أصبح على الساحة بقوة وان وجدت بشكل قليل أو كونها لازالت على استحياء ولكنها موجودة.. فمثلا الساحة الاقتصادية.. ونبدأ بالغرف التجارية وقد توأمت السيدات في غرفة جدة عضوية مجلس الإدارة وأصبحت لها أربعة مقاعد بين أكثرية كورية بينما السيدات في المناطق الأخرى دخلن الغرف التجارية وخضن نفس التجربة ولكنهن لم يجنن. فنحن نجد أن المرأة أتاحت لها الفرص لاختيار من يدخل مجلس الإدارة ومن لا يدخله، وشهدنا مؤخرًا السيدات المنتخبات والمرشحات كخطوة أولى في مجلس الشورى مستشارات غير متفرغات بل متعاونات ومع التشغيل الجديد نطمح أن يكن متفرغات وعضوات رسميات وبعد ذلك نراهن مشاركات في بعض اللجان أيضا ليست قصرا على هؤلاء الست وذلك لوظ منذ زمن عندما كنا نعمل مع بعض اللجان كمستشارات للجان الكم من المشاكل أو القضايا التي تهم المرأة فذلك لا يزال موجود ونحن لمسناه ونتمنى أن يتم تعجيله بشكل اكبر.

هيئة عليا للأسرة
أما عن قرار تشكيل هيئة عليا للأسرة والطفل فهي خطوة أعترها بحد ذاتها ففرزها كبيرة وأنه يتم التفكير بإنشاء هيئة مرتبطة بمجلس الوزراء وبشكل مباشر لكي تتفاعل بقضايا المرأة والأسرة بشكل مياشر.

بالإضافة إلى لجنة حقوق الإنسان تعتبر لجنة متكاملة وهناك لجان منبثقة منها وأنشطة رأيتها ولمسناها وتدخل ضمن إطار النهضة الإسلامية فالطموح اكبر

• المدينة: نود من الحاضرات إلقاء نظرة على الإنجازات التي حصلت للمرأة وما هي الطموحات التي تأملن بتحقيقتها في الأعوام القادمة؟

• الدكتور سمر السقايف: بكل تأكيد نشعر بفخر كبير عندما نسمع أو نقرأ أو نتابع إنجازا تحققه امرأة سعودية. ومصدر هذا الفخر يرجع إلي مؤازرة الملك عبد الله للمرأة فقد نكر "إن النساء مواطنات من الدرجة الأولى ومن الضروري أن يشاركن في تنمية البلاد، ولقد شهدنا في خلال عام ما يؤكد صدق حديثه.

إن فرصة الإبتعاث التي قدمها خادم الحرمين الشريفين للطلبة والطالبات جدد الروح وفتحت أفاقا شاسعة كانت عقبة فقد لاحظنا في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة سواء في التعليم العام أو الخاص ولكن لن أتحدث عن الكيف إنما عن الكم فالأعداد مهولة وهو يعكس كثافة كبرى في أعداد السكان في المملكة إلى جانب وجود المدارس الخاصة التي يتدفق منها الألف الطلبة والطالبات فكان الحل الأمثل الذي أهدها لنا خادم الحرمين الشريفين فتح الباب للمرأة في إمكانية ابتعاثها للتعليم في الخارج من خلال وزارة التربية والتعليم فهناك عثرون ألف فرصة ابتعاث "طلبة وطالبات".

ولم يعد ذلك محصورا على الرجال فالآن أصبح هناك مبعثات سعوديات أكاديميات في عدة اتجاهات ثقافية وفنية في جميع المجالات كما قد تضاعفت الجامعات والجنوب.

• الدكتورة نادية باعشن: خلال عام

خادم الحرمين أتاح للمرأة ان تعبر عن رأيها في الحوار الوطني

في انتخابات الغرفة التجارية على مستوى المملكة يعود إلى عدة عوامل أساسها الدعم الإعلامي وإصرار وتحدي المرأة للنجاح ويتوَجَّه ذلك مساندة ودعم الرجل لها، فنحن لاننكر أن هناك رجالاً يدعمون وجود سيدات مؤهلات تستحق النجاح والخوض في عدة تجارب. أن ما لمسناه هذا العام هو زيادة هامش الحرية في الثقافة والصحافة وإعادة هيكلة النوادي الأدبية ومشاركة المرأة فيها أصبح بشكل ملحوظ .

• سمر قطاني: أقدم بجزيل الشكر والإمتنان للملك عبد الله على الحوار الوطني فهو أساس نجاح أي بلد، فالملك أتاح للمرأة أن تتحدث وتعبر عن رأيها في الحوار الوطني وجعل عدد مقاعد النساء متساوية مع مقاعد الرجال فهو على يقين بان المرأة السعودية تبديع إذا ما أتيحت لها الإمكانيات المادية وإذا ما توفرت لها البيئة الاجتماعية الداعمة وتبديع أيضا إذا ما أعطيت الفرصة لكي تمارس العمل الذي يلي طموحاتها وتطلعاتها.

يجب على الإعلام أن يسلط الضوء على المرأة الناجحة لكي يكون هناك تحفيز ومناصفة على تخطي الصعاب وقهر المستحيل فحسب نحتاج أن نرى القدوة المثقفة التي تجعل الرجل يقول أنا احترم هذه المرأة .

• الدكتورة نادية باعشن: نعم لقد أصبح لصوت المرأة ملامح فكنا في السابق دوماً نقرأ اسما بدون ملامح لكن الآن ظهرت للمرأة صورة أضافت الكثير إلى الإعلام المرئي أصبحت تظهر من خلاله صوتا وصورة.

• مياعة اللمره الثانية حصة العون: بمناسبة عام على تولى الملك عبد الله مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية أبايحه للمرة الثانية واحمد الله على أن وهب هذا البلد رجالا له قلب على البلد وفتح هذا



المشاركات في الندوة

- الدكتورة نادية باعشن أستاذ إدارة الأعمال المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز
- الدكتورة سمر السقاف عميدة شطر الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز
- حصة العون كاتبة ورئيسة مجموعة شركات البداية سيدة الأعمال
- سمر قطاني كبيرة الإذاعات في إذاعة جدة البرنامج الثاني
- الدكتورة منى الصواف استشارية الطب النفسي
- مها أحمد فتحي صاحبة مؤسسة امها الأدبي
- الدكتورة نجاح عشري وكيلة القبول والتسجيل في جامعة الملك عبدالعزيز
- سميرة بيطار سيدة الأعمال ورئيسة جمعية سيدات الأعمال والهنديات

وسائل ومواصلات عامة على أقل تقدير.

دعا فتحي: أتطلع إلى وجود مؤسسات المجتمع المدني وإن يتم الدعوة لها وإليها فهي مهمة جدا لتقييم أداء الوزارات الحكومية وإدارات المصالح الحكومية ونطالب بوجود هيئات مستقلة تقوم بتقديم تقارير عن مسيرة الوزارات الحكومية في جميع المجالات سواء كان مجالاً تعليمياً أو اقتصادياً وذلك لمكافحة الفساد الإداري ونشر تقاريرها في الصحف حتى يستطيع أن يراها ولي الأمر . إن الذي سوف نلمسه من وجود هذه المؤسسات هي ممارسة المواطنة بشكل فعال .

• الدكتورة سمر السقاف: إن مؤسسات المجتمع المدني هي العنق التي ترقى بنظرة حماية وليس لها مصلحة سوى مصلحة الوطن.

• الدكتورة نادية باعشن: هذه المؤسسات قادمة خاصة بعد دخول المملكة في منظومة التجارة العالمية ولا بد أن نستغله من الآن وإن لم نستغله لنستجد بعد سنوات أن تفعيل هذه المؤسسات عمدة أمامنا لأنها لم تمارس فأن الأوان أن تصبح جزءاً من ثقافتنا وليس أن ننادي بها فقط.

تحدي المرأة للنجاح
مها فتحي: السبب خلف تفوق المرأة

الدكتورة نادية باعشن:

السبب في هذا عدم دراسة المرأة بما كفل لها الدين فبالتالي حينما يطالب البعض بالحقوق يهين للأخرين أن هذه غريبة مع أن الدين هو الذي أقرها.

• حصة العون: إن هذا الأمر يخص دار الإفتاء.

• الدكتورة سمر السقاف: الملك عبدالله قال إن في هذا الوطن لن يسمح لأي من كان أن يقلل من شأن المرأة أو يهمل دورها الفاعل في خدمة دينها وبلادها المرأة مواطن بالدرجة الأولى له حقوق وعليه واجبات ومسؤوليات وفق الضوابط الشرعية التي حددها الله سبحانه وتعالى.

• مها فتحي: المرأة المعيلة بدأت تظهر على السطح وهي التي تتحمل نفقات البيت ومصاريف العلاج وتحمل جميع المسؤوليات التي يتحملها الرجل، أصبحت هي التي تذهب بأولادها إلى المدرسة وتأخذ زوجها المريض إلى المستشفى بالإضافة إلى مراجعة المصالح الحكومية، وتلاحظ أنها لم تعد شريحة صغيرة أو متوسطة في المجتمع بل أصبحت تمس شريحة كبيرة من المجتمع .

دكتورة سمر السقاف: نطالب بوجود



تعنى بشؤون المرأة وتقوم عليها امرأة أسوة بالكثير من الدول لرفع وعي الأسرة وتحسين وضع المرأة في المجتمع خاصة بعد أن فاق عدد النساء الخمسين بالمائة من المجتمع والملاحظ أن جميع الوزارات تذكورية كون المرأة أقدر على الشعور بمعاناة المرأة من الرجل. كما أتمنى تخصيص يوم للمواطنات اللاتي من أحلامهن أن يسمع لهن الملك أسوة بالمواطنيين. وأتمنى زيادة عمل النساء العاملات في المجال الصحي لأن عددن بما فيهن المستشارات والمرضات لا يتجاوز ١٧ بالمائة من العاملين في مجال الصحة.

وأطالب أن يكون العمل أو التكليف حسب الكفاءة وليس الجنس، كما نتطلع إلى رفع الحرج الاجتماعي ونظرة الشك والريبة تجاه المرأة التي تضطرها الظروف للخروج في منتصف الليل لأي سبب صحي أو قاهر فالملك عبد الله هو الوحيد القادر على وضع حدود لمثل هذه السلوكيات بتوفير مواصلات آمنة للنساء.

• الدكتور السقاف:
نحن النساء نريد المشاركة باتخاذ القرار في جميع الأصعدة لأننا جزء من المجتمع فالمرأة نصف المجتمع وتربي النصف الآخر".

تكريم المرأة العاملة
• الدكتورة نجاح عشري: مسيرة الملك

الملك للجميع واعتبر أولى خطوة تحققت في عهد المرأة السعودية يوم أن دعانا لزيارته وهذا تكريم للمرأة السعودية بأن نتشرف إلى حاكم الوطن وتجلس معه ويستمع لها وذلك يدل على أنه يحترم المرأة ويكرها ليس فحسب بل أصطحبها معه في جميع الوفود بمختلف التخصصات.

ولا اعتبر الإصلاحات الحاصلة إنجازا بل إعجازا في عام واحد فكلها تقع في مصلحة المجتمع والأسرة والتعليم والصحة والمرأة على وجه الخصوص وهذا ما ننتظره منه فهو يهتم بأبناء شعبه ويعرف مطالبهم واحتياجاتهم وبالطبيعي القرارات حينما تصدر في عام لا تتخذ في نفس العام لذا أطلب بإصدار وزارة لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة.

إن الملك حفظه الله وضع ميزانية ضخمة لتحسين أوضاع المجتمع فنحن هنا باسم المرأة والمجتمع السعودي نطالب بمتابعة كل القرارات خاصة وإن الملك في حديثه قال لنا انصوني وأرشدوني وأرروني وأدعوا لي وهذا ما يجب علينا كبطانة صالحة.

• الدكتورة سمر السقاف: اتطلع إلى تصحيح الأنظمة الاجتماعية والتي تحول الأسرة من أسرة متوسطة إلى أسرة فقيرة بعد موت عائلها فهذا النظام مستورد بعد الحرب العالمية الثانية ولا ينطبق ولا يتناسب مع ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدينا الاجتماعية.

المجتمع السعودي

• الدكتورة منى الصواف: المجتمع السعودي يتكون من عشرين مليون سعودي أكثر من النصف سيدات وما رأيته في مجال تخصصي في هذا العام أمر بسيط مما نطالب به الآن نحن على الجوابية إما أن نفتحها وندخل أو نقف ونكتفي بالمشاهدة.

من الإنجازات التي شاهديها في هذا العام هو وجود مديرات للمستشفيات إضافة إلى التوجه لإقامة مراكز علاج المدمنات في المملكة وهو اعتراف حقيقي بإنسانية المرأة يقيني أن الملك عبد الله أعطى للمرأة حقها كإنسان واعترف بكيونتها".
وأتمنى من الملك عبد الله إنشاء وزارة

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 30-07-2006 العدد : 15803

الصفحات : 11 المسلسل : 50

• نجاح العشري: الملك عبد الله قائد مسيرة البناء وأعاد التعريف بدور المرأة • كلمة الخصوصية نرزع تحت وطأتها أعواما لم ينتج عنها سوى الإعاقة لتقدم المرأة

الملك عبد الله فتح كل ميادين العمل أمام المرأة

عبدالله مسيرة بناء وأهم إنجاز لمستاه هو إعادة التعريف بدور المرأة التي كانت تعمل ومازالت تواصل العمل والنجاح في كافة الأصعدة وبدأت تأخذ حقها في التكريم، ليتضح للجميع أهم الإنجازات التي قدمتها في مختلف المجالات وما أطلب به هو تمكين المرأة من قضاياها وأحدث هنا عن صنع القرار فالمشكلة أن القرار في قضايا المرأة بيد الرجال. إن المرأة عليها قيود وهذه القيود جاءت من المجتمع الذي تعيش فيه.

• سميرة بيطار:

عندما نتحدث عن الإنجازات التي تمت في عهد خادم الحرمين الشريفين فهي كثيرة ولا يمكن حصرها هنا ولكن يكفي أن نقول وجدنا هويتنا من خلال كلماته ومن مشاركتنا في أعماله سواء في وجوده وترحاله.

وجدنا هويتنا كنساء وأنا عنصر مهم يمكن الاعتماد عليه في هذا المجتمع في الوقت الذي كانت فيه غائبة تماما عن كل ما يدور حولها فهي مجرد رقم ينتقل من تبعية الأب إلى تبعية الزوج حتى أصبحنا نعيش في مجتمع نكوري بحث وعلى المرأة السمع والطاعة دون أن يكون لها حق النقاش ولكن الأمور الآن اختلفت وأصبحت المرأة تتفانى وتعمل بكل تفان للنهوض بهذا المجتمع وفي كافة الميادين.

المرأة وصنع القرار

•• المدينة: يدعو الملك عبد الله المرأة السعودية من خلال تصريح له إلى الصبر والمطالبة بالممكن، فما هو الممكن في نظره وبإمكاننا نحن كنساء مطالبته وهل المرأة في منصبها صاحبة قرار؟

لا نشعر بأننا نتكلم عنه
كقيادة أو بل هو الأب
الحقيقي لنا

نعاصر نهضة نسائية كبيرة
تروي بعض العطش والألسن
تبتهج بالمزيد

زأوبته الخاصة كالطبيب والمهندس والمعلم وغيره بغض النظر عن جسده، لذا لا بد على المرأة أن تتحمل مسؤولياتها بإتقان عملها في أي مكان توجد فيه سواء كانت طالبة أو عاملة أو مسؤولة فإتقان العمل يجب أن نطالب به، وأتذكر دقالة لفيلسوف "أن تكون أنت التغيير الذي تريده للعالم" فلو أنا أطلب بالتغيير وأنا نفسي غير قابلة للتغيير غير قابلة للتحمل والمعرفة وغير قابلة للتطوير وغير قابلة للرأي الآخر لن أستطع وقتها أن أغبر وهذه كلمة الملك عبدالله المرأة تتحمل مسؤوليتها أكثر وتحافظ على استقرار المجتمع وتساهم في بناء اقتصاد الوطن فهي خير من يظله في الخارج والداخل فتكون هي الأم الحانية والمواطنة البانية والموظفة المجتهدة وتكون السفيرة لبلادها".

•الدكتورة نادية باعشن: يستحق الملك عبدالله ذلك أن يلقب بقلب الملك الصالح وجاءت هذه الكلمة من مناداته ورقعه وحمله للواء الإصلاح ويمكن قد غابت عن أذهاننا هذه الكلمة سنين طويلة "الإصلاح" وعادت إلى مفرداتها اللغوية بحبه لها وتمسكه بزمam الأمن، الملك عبدالله أنا أتعتقد عندما يبارك بالإصلاح وينصّب الفرد والمواطن على عملية الإصلاح ومساهمته فيها وأنها مسؤولة مشتركة أعتقد أن هذا من أقوى العناصر التي تبني جذورا للمواطن وتثبت مدى الولاء للوطن.

• مها فتحي:
المراد بالإصلاح هو الإصلاح الأخلاقي والقيم والمتقبل في شخصه هو وفي تصرفاته مع الناس وأتذكر كلمة جميلة قالها: الكلمة الطيبة تبين الحق المبين وكأنه يقول هذا إرساء لعني الكلمة الطيبة إن هذه الكلمة لم تكن أبدا عامل هدم فأنت أمانة إلى من أئتمنتك ولا تخن من خانك وأن يكون منهجك منهج رسول الله صلى الله

بالإنتماء تجاه الملك عبدالله وهو شعور الأب حيث إن كل فرد يشعر بأن الملك عبدالله أب له شخصيا فلا يشعر أثناء الكلام عنه أنه يتكلم عنه ككفاية ولكن يشعر بأنه يتكلم عن الوالد وهذا الشعور يأتي عندما يشعر الطفل بالإحساس العاطفي تجاه فرد معين، ونحن نعلم بالحوادث التي مرت خلال الأشهر الماضية يشعر الفرد بأن الملك عبدالله دائما سند له يحميه من أي مخاطر قد تجوب حوله أبسطها كان على الإطلاق قصة انهيار سوق الأسهم السعودية وما لتعلمنا جميعنا من شخصيته.

الأمر الآخر أصبحت هناك سيكولوجية لدى المواطن وهو الشعور بالأمان إلى جانب الشعور بالإنتماء إلى جانب الأمل واليقين بالأمل، الأمل أن يكون هناك شيء أفضل من الآتي والمعرفة تلعب دور مهم جدا بما أنك عرفت أن وراء هذا البلد رجل معنى كلمة الرجولة فعندما سنعلم أن كل حقا وستحصل عليه وبذلك يضفي علينا شعورا مفعما بالثقة.

× حصة العون: كانت هناك مواقف ظهرت فيها سماحة وعفو الملك عبدالله وخاصة فيما يتعلق بموضوع المتطرفين وموضوع المساجين فهناك قضايا كبيرة وحساسية أصبح التعامل معها مختلفا حيث سمح خادما الحرمين الشريفين بمحاورتهم فمبدأ الحوار الذي تبناه خادم الحرمين الشريفين فتح المجال وساعد الإنسان أن يرجع للحق والدين والبلد، وبسعة صدره وحلمه ومن مبدأ الإحساس بالناس جعلت دمعة تدرى أمام شعيه ولم يخفها حينما شاهد أحد أبناء الشبهاء تلك الدمعة التي أقرت كثيرا في النفوس فهو الأب الحقيقي لهذا الشعب.

• حصة العون: كانت هناك مواقف ظهرت فيها سماحة وعفو الملك عبدالله وخاصة فيما يتعلق بموضوع المتطرفين وموضوع المساجين فهناك قضايا كبيرة وحساسية أصبح التعامل معها مختلفا حيث سمح خادما الحرمين الشريفين بمحاورتهم فمبدأ الحوار الذي تبناه خادم الحرمين الشريفين فتح المجال وساعد الإنسان أن يرجع للحق والدين والبلد، وبسعة صدره وحلمه ومن مبدأ الإحساس بالناس جعلت دمعة تدرى أمام شعيه ولم يخفها حينما شاهد أحد أبناء الشبهاء تلك الدمعة التي أقرت كثيرا في النفوس فهو الأب الحقيقي لهذا الشعب.

• الملك الإنسانية
• الدكتورة سمر فطاني:
يستحق الملك أن يلقب بملك الإنسانية لأن الدين الإسلامي هو دين الإنسانية فهو يعث من خلال إنسانيته لكل مواطن يقوم بخدمة هذا المجتمع من

•الدكتورة نجاح عشري: إن القرارات التي تقوم بها المرأة هي اجتهادات شخصية وليست حاجة منهجية حيث قاموا بإعطائها مساحة وهي قامت بدورها بتوسيع تلك المساحة وصنعت لها المكان حتى تستطيع التحرك فهي عبارة عن اجتهادات شخصية.

• سمر فطاني: أرجو أن لا يكون تفسيرها لدى البعض بأن للمرأة لها خصوصيتها ولها قيود لا تستطيع أن تنطلق بعدها حيث إن البعض يفسرها من هذا المنطلق لذا لا نجد انطلاقة أكبر للمرأة فمثلا ليست هي صاحبة صنع القرار فقراراتها محدودة في مهامها في واجبات العمل التي تقوم بعملها وأنا أعتقد أن بعض الناس فسر هذه الكلمة بأنها ليست لديها القدرة في اتخاذ قرارات صائبة مثل الرجل.

•الدكتورة منى الصواف: المرء إذا لم يشكر ستزول النعم. الملك عبدالله.. لا نشعر بأننا نتكلم عنه كقيادة بل هو الأب الحقيقي لنا. فقد أهتم بثلاثة محاور مهمة وقد زاد في الإسهام بها بالقضاء على عدو الإنسان المرض والجهل والفقير والقضاء أيضا على تهمة المرأة الفالدة.

قادرة مثلها مثل الرجل تماما وثبت ذلك علميا بأن المرأة لديها مراكز متعاقلة في الدماغ في الشقين الأيمن والأيسر في الدماغ مما يعني أن قدرتها على العطاء والإبداع هي ضعف الموجودة لدى الرجل قياسا على الإنجازات التي قدمت خلال العام الماضي.

• الانعكاسات النفسية
• المدينة: ما الانعكاسات النفسية التي شاهدنا المجتمع السعودي خلال الإنجازات التي قدمت في العام الماضي؟

× د. الصواف:
يوجد 3 محاور رئيسية أولا: شعور المواطن



تغير نظرة المجتمع السابقة التي كانت غير مشجعة لعمل المرأة السعودية في هذا المجال. ولكن بالرغم من نجاحها في هذا الميدان لم يقابل هذا النجاح بالدعم اللازم المنوحي والمادي وخاصة في المؤسسات الإعلامية.

رسالة لخادم الحرمين

• • المدينة: ما هي الرسالة القصيرة التي توجهها لخادم الحرمين الشريفين ؟
• الدكتور نجاح عشري: الشعور بأن هناك مؤازرة وشد الأزر وهذا ما نشعر به الآن ونتمنى الاستمرار في ذلك لتحقيق أمالنا.

• الدكتور نادية باعشن: أتمنى النظر في كلمة الخصوصية تلك الكلمة التي نرّح تحت وطأتها إلى درجة أنها أصبحت السبب الرئيسي في إعاقة المرأة نحن لا توجد لدينا خصوصية تميزنا عن غيرنا من أي امرأة عربية مسلمة أخرى غير وجود الحرمين الشريفين لكن لا يعني كلمة خصوصية أن تكون إعاقة للمرأة السعودية كلمة (خصوصية المرأة) مع ما يتلاءم مع خصوصية المرأة والتي أصبحت سمة إعاقة للمرأة حيث إن المرأة ليست معاقرة ولكن هي خصوصية بيئة المملكة.

• نجاح عشري: الخصوصية هي عدم القدر على إيجاد الحلول التي تتوقف مع الأنظمة.

• باعشن: نطلب من الله أن ينعم على خادم الحرمين الشريفين بالصحة وطول العمر وإن تدعم نواياه الحسنة بالبطانة الصالحة التي تعينه على تحقيق أهدافه بما يرفع همة المرأة في المجتمع السعودي.

• حصة العون: نطلب بمساعدة المرأة أياً كان دورها في المجتمع، ومطلوب من جميع الوزارات تسهيل أمور معاملاتها وأوراقها وهي كمواطنة لها حق التكريم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى بالنساء خيراً يفترض أن تكرم المرأة حتى وإن لم تكن عاملة وموظفة يصرف لها راتب ويؤمن على الصحة كذلك.

المرأة بترون حقيقي

• الدكتور منى الصواف: المرأة بمثابة بترون حقيقي... إذا استطعنا أن نوفر لها الإمكانات سيكون لدينا بترون هائل جداً من العطاء الحقيقي وذلك من خلال إعطاء المرأة حقوقها كإنسان ثم كفرد له دور

تقدم نفسها بل المفترض بأن يكون العكس فالمجتمع هو الذي يقدم الأفراد والاختيار يكون تابعاً منه، كيف لي أن أعرف أن هؤلاء أمعاء وصادقون إلا من خلال وجود ممارسات مجتمعية وطنية على مدى طويل جعلت هناك مصداقية تكونت لدى الأغلبية من الناس وبالتالي يجعلني الأمر أن أرفع صوتي وأعلن وأطالب بالتصويت وذلك من خلال وجود مجلس بلدي يكونه أهل المحن الذين لديهم معرفة وعلم بهذا الشخص من خلال مساهماته في المجتمع.

• سميرة بيطار: نحن إن كنا نقول إن المرأة يجب أن تؤدي وظيفتها بإتقان فلا بد لها أن تعرف حقوقها والدولة مكلفة أن توفر لها كل الوسائل التي تساعد المرأة لمطالبتها بحقوقها نحن لا نتكلم عن مجتمع كامل نحن نتكلم فقط على مستوى المحن والقرى الصغيرة التي لا يصلها صوت الإصلاح والتغيير ولم تتلمس يوماً إسماوات المرأة وبالتالي نتمنى أن يكون من ضمن إنجازات الملك عبدالله أن يكون هناك قناة مخصصة للمرأة والأسرة تبث كل أنواع المعرفة لها تشرح عن حقوقها الشرعية وحقوق المواطنة لأنها إذا وصلت إلى مستوى الوعي وقتها لن تحتاج أن يكون هناك من يوصي عليها ولن تحتاج أن يقول لها أحد تلك حقوقك وعليك المطالبة بها وخاصة وأن هناك شريحة كبيرة من النساء لا يعرفن حقوقهن وواجباتهن.

حوار مع الملك

• المدينة: هل يتحقق حلم المرأة الإعلامية بأن تجري حواراً صحفياً مع خادم الحرمين الشريفين ؟
• سمر فطاني: لا بد أن يسجل دور الإعلامية في تفعيل دور المرأة العاملة وإبراز قدراتها ونشاطها في ظل مرحلة الإصلاح والتطوير التي تمر بها المملكة اليوم. كما أن المرأة في الإعلام استطاعت بجدارتها أن

عليه وسلم.

• سميرة بيطار: إنجازات الملك عبدالله أكبر بكثير من أن نحكيها في جلسة... أنا أنكر الكلمة التي قالها في المباينة العام الماضي الملك عبدالله والتي أثرت في قلوب كثير من أبناء وبنات شعبه وهي "أنا منكم وفيكم إن أخطأت أخبروني ووجهوني" جملة لم يستخدمها حاكم من قبل فهو لب وجوه الإنسان العادل وهو يعتبر حديث القلب للقلب وكانت هذه الكلمة منذ عهد أبي بكر الصديق عندما قال "أطيعوني ما أطعت الله فيكم وإن أسأت فقوموني" يتضح من ذلك مدى إرادة الملك عبد الله في تحقيق مبدأ التلاحم بين الحاكم والمحكوم لضمان إحسان تطبيق شرع الله ومنهجه وهي الأساس في ديمقراطية نظام الحكم في الإسلام.

المرأة وتجربة الشورى

• • المدينة: المملكة أصدرت تعميماً لإجراء تجربة الانتخابات لتشمل مجلس الشورى هل ستشهد المرأة السعودية هذه الانتخابات خاصة بعد وجود مستشارات في مجلس الشورى ؟

• الدكتور منى صواف: أول شيء هيئته المرأة في مجال جديد جدا ولابد أن تكون صاحبة كفاءة ولا شك أن أخطر شيء هو أول تجربة في أي مجال فإن نجحت فلها كل الفضل وإذا واجهت مشكلة ما تحتاج إلى إعادة تنبيه باعتبارها أول تجربة في هذا المجال.

• سمر فطاني: لا بد من تفعيل هذا الشيء حيث إذا لم تتولى تلك التجربة من قبل المجتمع كأفراد واستمرار المطالبة بها وإن لم يكن ذلك فلن يحدث أبداً. مها فتيحي: ثقافة الانتخابات ثقافة ذاتية أي ليست ثقافة أصيلة لدينا فهناك حديث فيما معناه يقول "طالب الولاية لا يولى" بمعنى أن ثقافة الانتخاب تعني أن الناس لا

فاعل في هذا المجتمع سواء كانت امرأة لا تقرأ ولا تكتب أو كانت امرأة تعمل من المنزل لأن العفاف وعزة النفس والكبرياء عند المرأة السعودية تحتاج إلى من يقف بجانبها ويسهل لها السبل.

• مها فتحي: انادي بالتطبيق ما نادى به خادم الحرمين الشريفين في منظمة المؤتمر الإسلامي بتطبيق والإعتراف بالمذاهب الفقهية الثمانية في المملكة وتعاملها مع قضايا المرأة بحيث تصبح المملكة العربية السعودية فعلا مهد الإسلام والمسلمين.

• سمير فطاني: أصل بأن يكون هناك تفعيل لدور المرأة السعودية لأخذ مكانتها في المجتمع الدولي فالمرأة السعودية مهمشة ليس لها وجود في المجتمعات الدولية لتعمل بلادها في أماكن أصبح للمرأة دور بارز فيها.

•• في ختام الندوة اتفقت السيدات على أن تقوم المرأة بجميع واجباتها قبل أن تطلب حقوقها وان تتقن الأعمال المكلفة بها وتؤدي حق الأخرين بنية الانتفاع والانتفاع وأخيرا أن تفعل كل ما هو ممكن لرفعة وطنها رداً للجميل فالسؤال لا يكون ماذا قدمت لي بلدي إنما ما الذي قدمته أنا لهذه البلد الطيبة لأن عطاء بلادنا كنساء لا حدود له.

